

م . بتول فاضل جواد

محاضرات مادة المناهج والكتب المدرسية

الفصل الدراسي الاول / قسم اللغة الانكليزية / المرحلة الرابعة

المفردات :

- مفهوم المنهج .
- المنهج كأحد عناصر العملية التعليمية .
- مفهوم المنهج (المفهوم القديم او الضيق للمنهج) و(المفهوم الحديث او الواسع للمنهج).
- عناصر المنهج.
- الاهداف التربوية (مفهوم الهدف ، مصادر اشتقاق الاهداف التربوية، صياغة الاهداف التربوية ومستوياتها).
- المحتوى ( اختبار المحتوى وتنظيمه ).
- الانشطة .
- التقويم الحديث بشكل موجز.
- تنظيمات المنهج وانواعه .
- منهج المواد المنفصلة .
- منهج المواد المرتبطة .
- منهج النشاط .
- منهج الوحدات .
- منهج المحوري .
- تطوير المنهج .
- مفهوم التطوير .
- دواعي و مسوغات التطوير .
- نموذج لتطوير المنهج .
- بناء المنهج .
- الاسس الفلسفية .
- الاسس النفسية .

- الاسس الاجتماعية .
- الاسس المعرفية .
- دور المعلم في بناء المنهج وتنفيذه وتقديمه وتطويره .
- تحليل الكتاب المدرسي .
- الاساس النظري لمنهج تحليل المستوى .
- تدريب عملي لتحليل بعض الكتب المدرسية .

### المحاضرة الاولى :

١. مفهوم المنهج القديم (الضيق) : ( هو عبارة عن المحتوى الذي يتعلمه التلميذ وتمثل هذا المحتوى بالمعلومات (الحقائق والمفاهيم والمبادئ) التي نظمت بصورة مواد دراسية وزعت على سنين الدراسة ومراحلها .كانت وظيفة المدرسة القديمة نقل التراث الثقافي الذي تراكم عبر الاجيال السابقة وهذا هو جهد وتعب وحصيلة دراسية استمرت آلاف السنين لا ينبغي ان تهمل بل يجب ان تنقله الى عقول التلاميذ .

مهمة المدرسة : كنت رسالة المدرسة تنحصر في توصيل المظاهر العامة لهذا التراث الى اذهان التلاميذ .والعمل على إيصال المعلومات بالقوة (العصا) ان بدو اي اهمال او تقصير وكانت الكتب هي المصدر لوحي الذي يتلقى منه التلاميذ علومهم .

قد نظمت هذه المعلومات في موضوعات وزعت على الصفوف المختلفة وبذلك اصبح المنهج :مجموعة من المواد الدراسية او المفردات التي يدرسها التلاميذ .لا يزال هذ المفهوم راسخا في اذهان المعلمين وان دوهم يقتصر على اصال المعلومات الى عقول التلاميذ في الوقت المحدد لها .

التقويم : منصب فقط في مدى نجاح التلميذ في استظهار المعلومات ومدى امانته في نقلها .

### الاثار السلبية لهذا المنهج :

- ١ . الاهتمام بالناحية العقلية ( الجاني المعرفي ) للتلاميذ دون الاهتمام الى الجوانب النمو الاخرى( الجسمية ،الاجتماعية ،العاطفية ) .
- ٢ . العناية بالجوانب النظرية وترك الجوانب العملية .
- ٣ . سلبية التلميذ وضعف مشاركته في المواقف التعليمية .
- ٤ . ضعف ارتباط المواد الدراسية بالبيئة وبحاجة وميول التلاميذ .
- ٥ . تقييد النمو المهني للمعلم .
- ٦ . ضعف الاهتمام بالأنشطة التعليمية للتلاميذ وان المعلم هو مصدر المعرفة .

المفهوم الحديث للمنهج (الواسع) : ظهر هذا المفهوم :

- كرد فعل للانتقادات التي وجهت الى المفهوم القديم للمنهج .
  - ظهور العلوم الحديثة .
  - ظهور الطريقة العلمية (التجريبية) .
  - الثورة الصناعية ما صاحبها من تغييرات اجتماعية .
  - تقدم الدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس .
  - بسبب اتساع دائرة الاهداف التربوية وشمولها للجوانب الانفعالية والأدائية فضلا عن الجانب المعرفي .
- ويعرف المفهوم الحديث للمنهج (الواسع) : ( جميع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة لتعليم تلاميذها داخل المدرسة وخارجها لغرض مساعدتهم على النمو الشامل في جميع جوانب الشخصية وتعديل سلوكهم طبقا لاهدافها التربوية ) .

خواص المنهج الحديث : يمتاز هذا المنهج بالخصائص الآتية :-

- ١ . الخبرة :هي وحدة بناء المنهج بمعناه الواسع تشمل (المعلومات و أنشطة و امكانات ووسائل اخرى).
- ٢ . لم تعد المدرسة المكان الوحيد للتعلم بل تعدت الى الرحلات والمعسكرات والزيارات الميدانية وغيرها).
- ٣ . الاهتمام بالموقف التعليمي للتعلم الخبرة التي يتعلمها تصبح مربية للخبرات السابقة للتلميذ ومستمرة .
- ٤ . النمو الشامل لشخصية التلميذ بجوانبها المختلفة ( الجسمية ،العقلية ،المهارية ،الانفعالية ) دون الاقتصار على الناحية العقلية فقط.
- ٥ . المحتوى او المقرر الدراسي لم يعد غاية في ذاته كما في القديم اصبح احد مكونات المنهج الحديث .
- ٦ . الاهتمام بطرائق التدريس وتنوعها .
- ٧ . اختيار المحتوى وطريقة التدريس والوسيلة التعليمية بالاستناد الى الاهداف التربوية .
- ٨ . الحكم على صلاحية المنهج من خلال معرفة مدى تحقيق الاهداف المنشودة من خلال التقويم المستمر للمنهج .

المقارنة بين المنهج القديم الضيق والمنهج الحديث الواسع :

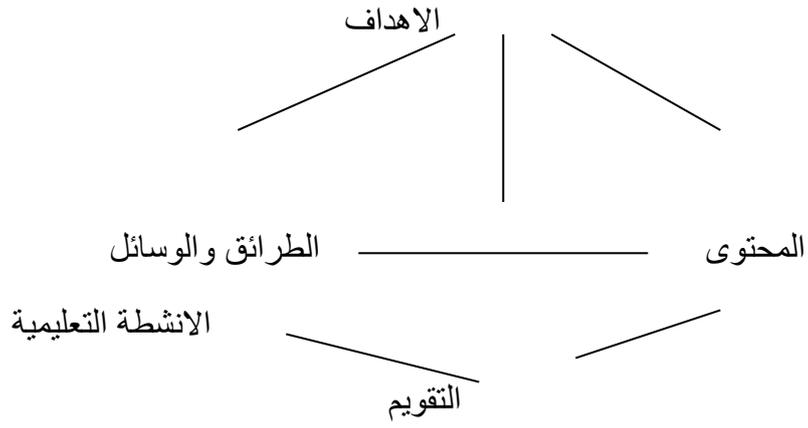
تكون المقارنة في عدة مجالات وهي :

( طبيعة المنهج ، تخطيط المنهج ، المادة الدراسية ، طريقة التدريس ، المتعلم ، المعلم ، الحياة المدرسية ، البيئة الاجتماعية للمتعلمين).

المجال	المنهج القديم (التقليدي) (الضيق)	المنهج الحديث (الواسع)
طبيعة المنهج	<p>١. المقرر الدراسي مرادف المنهج .</p> <p>٢. ثابت لا يقبل التعديل.</p> <p>٣. يركز على الكم الذي يتعلمه المتعلم .</p> <p>٤. يركز على الجانب العرفي في اطار ضيق .</p> <p>٥. يهتم بالنمو العقلي للمتعلم .</p> <p>٦. يُكيف المتعلم للمنهج.</p>	<p>١. المقرر الدراسي جزء من المنهج .</p> <p>٢. مرن يقبل التعديل.</p> <p>٣. يركز على الكيف.</p> <p>٤. يهتم بطريقة تفكير التلميذ والمهارات التي تواكب التطور .</p> <p>٥. يهتم بجميع ابعاد نمو التلميذ .</p> <p>٦. يُكيف المنهج للمتعلم.</p>
تخطيط المنهج	<p>١. يعده المتخصصون في المادة الدراسية.</p> <p>٢. يركز على اختيار المادة الدراسية.</p> <p>٣. محور المنهاج المادة الدراسية.</p>	<p>١. يشارك في اعداده جميع الاطراف المؤثرة والمتأثرة به.</p> <p>٢. يشمل جميع عناصر المنهج .</p> <p>٣. محور المنهج المتعلم .</p>
المادة الدراسية	<p>١. غاية في ذاتها .</p> <p>٢. لا يجوز ادخال أي تعديل عليها .</p> <p>٣. يبني المقرر الدراسي على التنظيم المنطقي للمادة .</p> <p>٤. المواد الدراسية منفصلة .</p> <p>٥. مصدرها الكتاب المقرر.</p>	<p>١. وسيلة تساعد على نمو التلميذ نمو متكامل .</p> <p>٢. تعديل حسب ظروف التلاميذ واحتياجاتهم .</p> <p>٣. يبني المقرر الدراسي في ضوء سيكولوجية التلاميذ.</p> <p>٤. المواد الدراسية متكاملة مترابطة .</p> <p>٥. مصادرها متعددة .</p>
طريقة التدريس	<p>١. يقوم على التلقين والتعليم المباشر .</p> <p>٢. لا تهتم بالنشاطات .</p> <p>٣. تسير على نمط واحد .</p> <p>٤. تغفل استخدام الوسائل التعليمية .</p>	<p>١. تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعلم .</p> <p>٢. تهتم بالنشاطات بانواعها .</p> <p>٣. لها انماط متعددة .</p>

٤. تستخدم وسائل تعليمية متنوعة .		
١. ايجابي مشارك . ٢. يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الاهداف المنشودة .	١. سلبي غير مشارك . ٢. يحكم عليه بمدى نجاحه في امتحانات المواد الدراسية .	المتعلم
١. علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام . ٢. يحكم عليه في ضوء مساعدته التلاميذ على النمو المتكامل . ٣. يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ . ٤. يشجع التلاميذ على التعاون في اختيار الانشطة وطرق ممارستها . ٥. دور المعلم متغير متجدد . ٦. يوجه ويرشد	١. علاقته تسلطية مع التلاميذ . ٢. يحكم عليه بمدى بنجاح المتعلم في الامتحانات ٣. لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ . ٤. يشجع على تنافس التلاميذ في حفظ المادة . ٥. دور المعلم ثابت . ٦. يهدد بالعقاب وتوقعه .	المعلم
١. تهيء الحياة المدرسية الجو المناسب للتعلم . ٢. تقوم على العلاقات الانسانية بمفهومها الواقعي . ٣. توفر للمتعلمين الديمقراطية داخل المدرسة . ٤. تساعد على النمو السوي المتكامل للتعلم .	١. تخلو الحياة المدرسية من الانشطة الهادفة . ٢. لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع . ٣. لا توفر جو ديمقراطي . ٤. لا تساعد على النمو السوي .	الحياة المدرسية
١. يتعامل مع التلميذ كفرد اجتماعي متفاعل . ٢. لا يهمل البيئة الاجتماعية للتعلم ويعدها من مصادر التعلم . ٣. توجه المدرسة لتستخدم البيئة الاجتماعية . ٤. لا يوجد بين المدرسة والمجتمع اسوار وحواجز .	١. يتعامل مع التلميذ كفرد مستقل لا كفرد في اطار اجتماعي متفاعل . ٢. يهمل البيئة الاجتماعية للتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم . ٣. لا توجه المدرسة لتستخدم البيئة الاجتماعية . ٤. يقيم الحواجز و الاسوار بين المدرسة والبيئة المحلية .	البيئة الاجتماعية للمتعلمين

المنهج الحديث يتكون من الاهداف التربوية والمحتوى وطرائق التدريس والانشطة والوسائل التعليمية والتقويم وهذه العناصر مكونات رئيسة متفاعلة تفاعلا ديناميا وكما مبين في المخطط الاتي :



المحاضرة الثانية : يوم الاثنين الموافق ٢٤/١٠/٢٠١٦ الساعة ١٠,٣٠ صباحا

المنهج و الاهداف التربوية : يعرف الهدف التربوي : (بانه الحصيلة النهائية للعملية التعليمية او هو الغاية المبتغاة التي نشئت المدرسة من اجلها).

ويراعي عند تحديد الاهداف التربوية عدة نقاط هي :

١.شمولية الاهداف لجميع نواحي شخصية التلميذ الجسمية والنفسية .

٢.ملائمة الاهداف لمستوى التلاميذ .

٣.مراعاة الاهداف لصالح الفرد والجماعة ( التلميذ والمجتمع ).

٤. اعتماد الاهداف على فلسفة سليمة .

مصادر اشتقاق الاهداف المدرسية :

١ . فلسفة المجتمع وقيمة حاجاته :المتتمثلة بترائه الثقافي وما فيه من اعراف وتقاليد وعادات وما يؤمن به المجتمع من قيم دينية .

٢ . طبيعة التلاميذ وحاجاتهم :المتتمثلة بالطبيعة العضوية للتلاميذ كحاجات الماكل والملبس والجنس والاطمئنان وغيرها .

٣ . طبيعة المادة الدراسية :المتتمثلة بمحتوى المنهج الذي يتعلمه التلاميذ من علوم متنوعة .

٤ . التطور التاريخي :المتتمثل بالمتغيرات التي تحصل في المجتمع وما يواجهه من مشكلات وقضايا معاصرة .

٥ . التفكير التربوي والاتجاهات النفسية :المتتمثلة بالنظريات التربوية الحديثة وما حصل في الفكر من تطور وتغيير في المفاهيم التربوية ،وما حصل في حقول علم النفس التربوي من نظريات التعلم ونظريات التعليم .

صياغة الاهداف التربوية ومستوياتها : تصاغ الاهداف التربوية بشكل عبارات اجمل محددة تتضمن مفردات ذات معنى وتتفاوت هذه العبارات بعددها وشموليتها طبقا لمستويات الاهداف التربوية المصاغة فمنها الاكثر عمومية وشمولا ومنها الاكثر خصوصية ووضوحا .وتقسم الى :

١. الاهداف التربوية العامة : Aims

---

وتسمى الاهداف البعيدة المدى أي التي تحتاج الى فترة طويلة لتحقيقها تتمثل باكتساب الفرد لاخلاق معينة ولسفات المواطنة الصالحة ولعادات التفكير السليم ولعادات المحافظة على الصحة ويتم وضعها من قبل الدولة وتتغير بحسب حاجة المجتمع والمشكلات التي تواجهه .

٣. الاهداف التربوية الخاصة : subject Goals

---

وتسمى احيانا باهداف المادة الدراسية لمرحلة معينة كالعلوم الاجتماعية بفروعها المختلفة (التاريخ والجغرافية واللغة وغيرها) ولكافة الصفوف والمراحل الدراسية والعلوم الطبيعية بفروعها المختلفة (الفيزياء والرياضيات الكيمياء ) ولكافة الصفوف والمراحل .

٣. الاهداف السلوكية (الاعراض السلوكية ) : Behaviural objectives

---

يعرف الهدف السلوكي : بانه عبارة تصف التغير المرغوب في سلوك المتعلم نتيجة مرور بموقف تعليمي معي ،وتكون ذات فائدة كبيرة للمتعلم والمعلم اذ تساعد المعلم على ملاحظة مدى التغير الحادث في سلوك المتعلم فهي تكون بمثابة مؤشرات مشاهدة تدل المعلم على مدى اتمام عملية التعلم بالتالي قياس نتائجها .وهي بذلك تحدد معطيات التعلم المتوقع في سلوك المتعلم نتيجة لعملية (التعليم –التعلم) اذ تعد علامات على تحقيق الاهداف التربوية الخاصة والعامة وان اهم مافيها هو قابليتها للملاحظة وبالتالي قياسها مما يسهل من عملية تقويم نمو المتعلم .

اهمية الاهداف السلوكية :

---

١. تساعد المعلم في اختيار الانشطة التعليمية المناسبة لتحقيقها .

٢. تساعد المعلم في اختيار الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ الانشطة التعليمية المختارة .

٣. تساعد المعلم في اختيار طرائق واساليب التدريس المناسبة .

٤. تساعد المعلم في اختيار اساليب التقويم المناسبة لقياس نمو المتعلم .

صياغة الاهداف السلوكية :

---

تتصف الصياغة السلوكية الجيدة للغرض السلوكي بالاتي :

١. يكتب الغرض بلغة سلوك المتعلم وليس المعلم لان المتعلم محور العملية التعليمية مثل

- تدريب التلاميذ على استخدام المجهر .

٢. يكون سلوك المتعلم مما يمكن مشاهدته و ملاحظته ،يجب ان تتضمن عبارة الغرض (فعلا مضارعا) يصف سلوك المتعلم اذ يمكن قياسه .

٣. تشمل عبارة الهدف الظروف (الشروط) التي في ظلها يظهر السلوك المرغوب فيه .

٤. ان يرد في عبارة الهدف ما يشير الى الحد الادنى من الاداء الممكن قبوله من المتعلم .

اذ يمكن تلخيص مكونات عبارة الهدف السلوكي الاتي : (( ان + فعل مضارع يمكن مشاهدته + الظروف + الحد الادنى من الاداء )) .

المحاضرة الثالث : تنظيمات المنهج وانواعه : يوم الاثنين الموافق ٣١/١٠/٢٠١٦ الساعة ١٠,٣٠ صباحا

المنهج وطبيعة المادة الدراسية : تعد المعرفة بعدا مهما من أبعاد المنهج من حيث بتائها وأسلوب تنظيمها ووظيفتها وتمثل جوانب مهمة في عملية بناء وتخطيط وتطوير المنهج ،الفكر التربوي التقليدي ينظر إلى المعرفة باعتبارها هدفا في حد ذاتها فأصبحت محورا لمناهج الدراسة لنقل الصغار إلى عالم الكبار .

الفكر التربوي التقدمي : يعد المعرفة أداة ووسيلة لإعداد الصغار لحياة الكبار لهذا أولى هذا الفكر اهتماما خاصا للخبرات التي ينبغي اتاحتها للتلميذ لجعله واعيا بالأمر من حوله وقادرا على ممارسة دور فعال فيها .

وقد ينظر إلى المادة الدراسية باعتبارها مجموعة من المعلومات وينظر على أنها طريقة تفكير وبحث .

وحدة المعرفة في المنهج :

تمثل نوعية ومقدار المعارف التي يتضمنها المنهج إحدى المشاكل الأساسية التي تواجه القائمون على وضع المنهج المعارف متنوعة وتزداد باستمرار بفعل التطورات السريعة في المعرفة وهناك وجهتا نظر في المعرفة

الأولى : تنظر لذاتها والثانية اختيار المعرفة لتحقيق أهداف معينة وأيا كان الاتجاه فانه ينبغي الأخذ بالاعتبار ان تكون تلك المعارف :

١. غير مجزئة وغير متناثرة لا رابط بينها .

٢. هناك خط فكري محدد يوجه مسارها ويكامل فيما بينها .

ان وحدة المعرفة لها أهمية أساسية في اختيار محتوى المنهج فالمعارف المجزئة تجعل التلميذ يفقد النظرة الشاملة للأمر من حوله ،كما ينبغي الاهتمام بالعلاقات الأفقية ومجالات المعرفة والعلاقات الراسية داخل المجال المعرفي الواحد اذ ترتبط هذه المعارف بحركة المجتمع كي لا تفقد صلتها بالبيئة الواقعية كي يكون للمتعلم دافعا لمزيد من التعلم .

١. منهج المواد الدراسية :

مجموعة من المواد الدراسية التي يتم اختيارها من كل مرحلة دراسية سمي بمنهج المواد الدراسية وهو أقدم أنواع المناهج وأكثرها انتشارا في العالم ،يتميز هذا المنهج بالخصائص الآتية :

١. يتألف من عدد غير قليل من المواد الدراسية التي تدرس منفصلة عن بعضها البعض.

٢. تنظيم الحقائق في كل مادة دراسية تنظيماً منطقياً وذلك لتسهيل دراستها والرجوع إليها عند الحاجة .

٣. تخطيط المنهج يكون بشكل تفصيلي عن طريق الرجوع الى المختصين في المواد الدراسية .

٤. يؤكد المنهج على شرح المعلومات ومساعدة التلاميذ على استيعابها .

٥. النشاط المدرسي يكون منفصلاً عن المقررات الدراسية .

٢. المنهج المحوري : المنهج المحوري ( ذلك المنهج الذي يتخذ مادة دراسية معينة او موضوعاً محورياً تدور حوله دراسات متنوعة ومنهم من يرى انه ذلك المنهج الذي يدور نشاط التلاميذ التعليمي فيه حول ميولهم ومنهم من يقول انه يبنى على أساس مشكلات التلاميذ العامة وحاجاتهم المشتركة ) له هدفين أساسيين هما:

١. تزويد جميع التلاميذ بقدر مشترك من الثقافة لتوحيد لغتهم وعاداتهم وأمالهم ومصالحهم لتقوية عوامل الوحدة والانسجام بين أفراد المجتمع .

٢. إتاحة الفرصة لكل تلميذ إن يحقق أقصى ما تؤهله استعداداته الخاصة وقدراته .

خصائص البرنامج :

١. محتويات البرنامج تحددها حاجات التلاميذ العامة ومشكلاتهم المشتركة .

٢. تدرس المحتويات لجميع التلاميذ.

٣. البرنامج يتخطى الحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية .

٤. يحتاج إلى فترة زمنية طويلة نسبياً تصل إلى ثلث اليوم المدرسي أو نصفه .

٥. يقوم عمل البرنامج على أساس التخطيط المشترك بين المدرسين والتلاميذ .

٦. يهتم البرنامج بتدريب التلاميذ على طريقة حل المشكلات .

٧. التوجيه الفردي والجماعي جزءاً متكاملًا من البرنامج المحوري .

انتقاداته: واجه هذا المنهج الانتقادات الآتية :

١. يعتمد في بناءه على الخبرة المربية .

٢. يرتبط بالبيئة .

٣. يتيح المجال لممارسة المبادئ والقيم المتضمنة في فلسفة المجتمع .

٤. يراعي خصائص نمو التلاميذ .

٥. تستند عملية التقييم على أسس وأساليب سليمة .

٣. منهج النشاط : الاتجاهات التربوية الحديثة ترمي الى جعل دور التلميذ دوراً ايجابياً في العملية التعليمية وذات صلة وثيقة بحياته اليومية وبيئته اذ يقوم هذا المنهج على اساس ميول التلاميذ ورغباتهم فهم يشاركون في اختيار نوع الدراسة التي تشبع ميولهم وتحقق رغباتهم ويضعون الخطط الدراسية التي توصلهم الى اهدافهم ويقومون بتنفيذها ، اذ تتاح لهم

فرصة للملاحظة والقراءة والبحث والتفكير وكتابة التقارير واجراء التجارب واستخلاص النتائج،وبالتالي تؤدي بدورها الى دراسات جديدة والوان من النشاط.

يمتاز هذا المنهج بالخصائص الاتية :

١. اتخاذ ميول التلاميذ محورا يدور حوله النشاط التعليمي ،فهي التي تحدد ما يدرسون ومتى يدرسون وهي التي تحدد سلسلة الدراسات .

٢. لا يتقيد بالحوجز الفاصلة بين ميادين المعرفة او المواد الدراسية فنقطة البداية هي النشاط التلقائي الهادف.

٣. يعتمد هذا المنهج ايجابية التلميذ ونشاطه فهو يتيح لهم الفرص الملائمة للقيام بالأنشطة في جميع مراحل بناء المنهج وتنفيذه وتقويمه .

٤. لا يخطط مقدما .لان حجر الزاوية في بناء هذا لمنهج هي ميول التلاميذ فهي تتأثر بظروف بيئتهم .

٥. طريقة التدريس السائدة طريقة حل المشكلات فهي تقوم على إشباع ميول وحاجات التلاميذ وبهذا تتاح لهم فرصة التدريب على حل المشكلات بطريقة واقعية وفعالة .

ما انتقادات هذا المنهج هي :-

١. صعوبة بناء المنهج باستخدام الخبرة المربية ،فقد يختار التلاميذ مشروعا أسهل بكثير من المشروعات التي درسوها سابقا .

٢. لا يرتبط المنهج بالبيئة ارتباطا وثيقا فإذا أحسن التلاميذ اختيار المشروع فمن الممكن ان ترتبط هذه المشروعات بالبيئة .

٣. لا يتيح المنهج المجال لممارسة المبادئ والقيم الاجتماعية إلى حد كبير هو يعطي قسطا كبيرا لحرية التلميذ.

٤. لا تعتمد عملية تقويم المنهج على أسس وأساليب سليمة دائما .

٥. لا يراعي مطالب نمو التلاميذ بشكل كبير بناء المنهج حول ميول التلاميذ يعرضه عند التطبيق لكثير من المخاطر